



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5801

التاريخ : الإثنين 2022/4/4

الفبر الرئيسي



غانتز يتوعد غزة بـ"كثير من الألم"
والفصائل تهدد بـ"مقاومة أقوى وأشد"

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي اليومي والمستمر سيفجر الأوضاع

كوخافي يأمر قواته بالاستعداد لعملية "حارس الأسوار 2"

حماس: اقتحام "البيد" لباب العامود تصعيداً خطيراً يتحمل الاحتلال تداعياته

القدس: 19 إصابة و10 اعتقالات إثر اعتداء الاحتلال على المصلين في "باب العامود"

الجيش الإسرائيلي يزعم الكشف عن أعمق نفق حفرته حركة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي اليومي والمستمر سيفجر الأوضاع
6	3. اشتية يدين جريمة اغتيال الشبان الثلاثة في جنين ويطالب بتوفير الحماية الدولية
7	4. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتعمد التصعيد على الأرض وتدعي تقديم تسهيلات
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحام لبيد باب العمود في القدس المحتلة
7	6. الرويضي: الاحتلال يسعى لتصعيد الأوضاع في القدس
المقاومة:	
8	7. هنية يبحث مع وزير الخارجية القطري تطورات القضية الفلسطينية
8	8. حماس: اقتحام "لبيد" لباب العامود تصعيداً خطيراً يتحمل الاحتلال تداعياته
8	9. البطش: المقاومة لن تسمح باجتياح جنين وغزة لن تبقى مكتوفة الأيدي
9	10. قيادي بالشعبية: المقاومة لن تسمح للاحتلال بأن يستفرد بأي مدينة فلسطينية
9	11. الاحتلال يعتقل شابا فلسطينيا بذريعة محاولته تنفيذ عملية فدائية في تل أبيب
9	12. الاحتلال يعتقل شابا من شويكة ويزعم: "خلية الجهاد" خططت لمحاكاة عملية "بني براك"
10	13. الديمقراطية تدعو السلطة لوقف "لعبة التنسيق الأمني الدموي"
11	14. الجيش الإسرائيلي يزعم الكشف عن أعرق نفق حفرته حركة حماس
11	15. الجهاد ردا على اغتيال الشبان في جنين: الرد سيكون بحجم الجريمة
12	16. عرض عسكري لـ"سرايا القدس" بغزة في الذكرى الـ20 لـ"معركة جنين"
12	17. "يديعوت": أحد المصابين باشتباكات جنين ضابط في وحدة "اليمام"
12	18. تقرير: "أعمال المقاومة" شهدت ارتفاعا كبيرا في آذار وأوقعت خسائر إسرائيلية لم تشهدها منذ 2017
13	19. "سرايا القدس" تنعى أحد عناصرها توفي اثر اصابته بطلق ناري عن طريق الخطأ
الكيان الإسرائيلي:	
13	20. غانتز يوافق على بناء 4 آلاف وحدة سكنية لتوسيع المستوطنات بالضفة الغربية بما فيها القدس
14	21. بينيت من الضفة الغربية لإسرائيليين: نحن في فترة يقظة روتينية
14	22. كوخافي يأمر قواته بالاستعداد لعملية "حارس الأسوار 2"
14	23. غانتز: لن نستطيع تنفيذ إجراءات رمضان في ظل التدهور الأمني
15	24. الشرطة الإسرائيلية لا تتوقع تصعيداً وتتخوف من عمليات فردية في رمضان

15	25. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: لا علاقة لـ"داعش" بالعمليات الأخيرة
16	26. كوخافي يحذر من تعرض أهداف إسرائيلية في الخارج لهجمات
16	27. استطلاع: 62% فقط من الإسرائيليين يوافقون على تقديم المساعدة لليهود العالم
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	28. القدس: 19 إصابة و10 اعتقالات إثر اعتداء الاحتلال على المصلين في "باب العامود"
18	29. وزير خارجية الاحتلال يقوم بجولة استفزازية في باب العمود بالقدس المحتلة
18	30. الاحتلال يُبعد الشيخ ناجح بكيرات عن "الأقصى" لمدة 6 أشهر
18	31. سلطات الاحتلال: الخطوات "والتسهيلات" خلال رمضان مرتبطة بالوضع الأمني
19	32. بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس يحذرون من الاستيلاء على فندق "ليتل بترا"
19	33. نحو 500 معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ92
19	34. "هيئة الأسرى": استمرار سياسة الإهمال الطبي بحق المعتقلين الفلسطينيين
20	35. الاحتلال يقمع العمال قرب فتحات الجدار ومستوطنون يعتدون على منازل في الخليل
20	36. الكشف عن خطة استيطانية واسعة بالقدس والضفة
21	37. تقرير فلسطيني: ميليشيات المستوطنين تعربد في الضفة والقدس بحماية جيش الاحتلال
22	38. اللجنة الوطنية تحتفي بـ12 موهوبا فلسطينيا ضمن مبادرة "الموهوبون العرب" في السعودية
<u>مصر:</u>	
22	39. مصر تدين التصعيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	40. هآرتس: دول عربية تشجع على الهدوء الأمني في الأراضي الفلسطينية
23	41. الإمارات ودولة الاحتلال تُوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التطبيع بالنقل البحري
23	42. صحيفة عبرية: بينيت أوقف مبادرة إقليمية روج لها نتنياهو لإعادة الأسد للجامعة العربية
<u>دولي:</u>	
24	43. أونروا تعلن عن أزمة مالية مقبلة بسبب الحرب الأوكرانية
24	44. البنك الدولي: منحة يابانية بقيمة 2.4 مليون دولار لتعزيز الفرص الاقتصادية للفلسطينيين

25	45. فعالية جماهيرية في "شيكاغو" الأمريكية إحياء لذكرى يوم الأرض
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	46. ثلاث عمليات فدائية قد تغير خريطة "الشرق الأوسط" السياسية والعسكرية... عبد الباري عطوان
28	47. القضية الفلسطينية في ظل الانشغال الأمريكي بالحرب الأوكرانية... معين مناع
34	48. سيناريو "الخطر الأكبر"... غيورا آيلند
36	كاريكاتير:

١. غانتز يتوعد غزة بـ"كثير من الألم" والفصائل تهدد بـ"مقاومة أقوى وأشد"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/4، من رام الله: كفاح زبون تل أبيب: توقعت إسرائيل «مزيداً من الهجمات، ولفترة طويلة تستغرق عدة أسابيع، وربما تمتد لشهور»، وهددت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بأنها ستعاني «كثيراً من الألم» إذا قررت التصعيد، بينما توعدت الفصائل بـ«مقاومة أقوى» وبتدفيها ثمن اغتيالها 3 من عناصر «الجهاد الإسلامي» في الضفة الغربية، أول من أمس، السبت.

وفي وقت تعهد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت بكسر ما سمّاه «موجة العمليات الإرهابية الفلسطينية»، وكشف عن أعلى حالة تأهب منذ الانتفاضة الثانية قبل 20 عاماً، وعن عمليات «اجتياح» افتراضية لمواقع التواصل الاجتماعي، بحثاً عن فلسطينيين يلحون بأنهم ينوون تنفيذ «عمليات جهادية»، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتز، أنه يتوقع «وقوع مزيد من الهجمات؛ سواء في الضفة الغربية أو القدس، وحتى في قلب المدن الإسرائيلية، ولفترة طويلة تستغرق عدة أسابيع وربما تمتد لشهور». وقال غانتز: «(حماس) من جهتها لا تريد التصعيد معنا، وفي حال وقع أي تصعيد على سكان غزة بمن فيهم (حماس) و(الجهاد الإسلامي)، فسيكون عليهم أن يختاروا أي شكل لشهر رمضان الذي يريدون. فإذا كان هناك أي تصعيد، فإن غزة ستعاني كثيراً من الألم، وسيكون هناك رد فعل عنيف، لذلك هم يعرفون قدراتنا وما نملكه من أدوات».

بالنسبة للضفة الغربية، قال غانتز إن وزارته «رصدت مليار شيقل لسد الفتحات والثغرات في الجدار العازل على طول خط التماس مع الضفة الغربية». وأضاف: «تجري حالياً دراسة قضية التهديدات الخطيرة والأشد خطورة. ومع أننا كنا قد صرحنا بأننا سنسمح بسياسة مدنية وتسهيلات واسعة قدر

الإمكان، فإن الخطر قائم؛ لأن المتطرفين لا يريدون تسهيلات تريح السكان. ومن جهتنا نتخذ قراراتنا وفق الاعتبارات الأمنية». وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية لم تصادق بعد على أي تسهيلات. وأضافت قدس برس، 2022/4/3، من غزة: توعدت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بالرد على "أي فعل إجرامي" من قبل الاحتلال الإسرائيلي، بـ"مقاومة أقوى وأشد". جاء ذلك بعد "اجتماع تشاوري مهم"، للتباحث حول مجمل التطورات الفلسطينية والإقليمية والدولية، وفق بيان صادر عن الفصائل، تلقت قدس برس نسخة عنه، يوم الأحد. ودعت الفصائل في بيانها، إلى "مواصلة العمل بالوسائل والأشكال كافة لتعزيز المقاومة ضد الاحتلال، وتوسيع رقعتها"، لافتة إلى أنه "لا أمن ولا أمان ولا استقرار للاحتلال حتى ينال شعبنا حريته". وأكدت أن "أي فعل إجرامي من الاحتلال، سيقابله شعبنا ومقاومته بمقاومة أقوى وأشد"، مشيرة إلى أن سياسة الاحتلال "لن تفلح في عزل أي جزء من شعبنا عن الآخر". وشددت الفصائل على أنها ستستمر في العمل الفلسطيني المشترك بين كل الساحات، بما يخدم القضية الوطنية، ويحقق مصالح الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة والمستويات، وفق البيان. ودعت إلى "إعادة بناء منظمة التحرير، عبر تشكيل مجلس وطني جديد، يُمثل الشعب الفلسطيني في كل مكان، سواء كان ذلك بالتوافق أو من خلال الانتخابات الشاملة، ويضم الفصائل والقوى والمكونات الوطنية كافة، بما يحقق الشراكة الوطنية الكاملة على أساس برنامج نضال كفاحي، يعتمد المقاومة الشاملة في مواجهة الاحتلال".

ونقلت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/4/3، من غزة: الفصائل الموقعة على البيان: حركة المقاومة الإسلامية حماس، حركة الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حركة المبادرة الوطنية، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، طلائع حرب التحرير الشعبية - منظمة الصاعقة الفلسطينية.

وقالت الأخبار، بيروت، 2022/4/4، من غزة، عن رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، أنه جرت اتصالات بين المقاومة والمصريين، أمس، وسط خشية وتحذيرات نقلها الاحتلال، من إطلاق صواريخ من قطاع غزة، في الفترة المقبلة. وجاء ذلك، فيما كشفت مصادر عبرية أنّ اتصالات جرت، أخيراً، بين رئيس مجلس الأمن القومي، ايال حالوتا، مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، لتهدئة الأوضاع في القطاع. وفي هذا الإطار، زعمت وسائل إعلام عبرية بأنّ حركة «الجهاد الإسلامي» ربما تعمل على خلط الأوراق، خلال الأيام المقبلة، الأمر الذي يفرض جولة عسكرية جديدة في قطاع غزة، ويدفع حركة «حماس» إلى جولة لا ترغب فيها حالياً.

ونقلت القدس العربي، لندن، 2022/4/3، عن أشرف الهور، من غزة: علمت "القدس العربي"، أن جهات الوساطة نشطت خلال اليومين الماضيين، من أجل إعادة الهدوء مجدداً خاصة في شهر

رمضان، وأنها طلبت من جميع الأطراف الفلسطينية وإسرائيل إيقاف أي أفعال من شأنها أن تصب الزيت على النار في هذا الوقت الحساس. ووفق المصادر الفصائية التي تحدثت لـ"القدس العربي"، فإن عملية الاغتيال أربكت كل الحسابات، بما في ذلك جهود الوسطاء الذين أضعفت إسرائيل موقفهم، بعد أن طلبت من قبل تدخلهم الرسمي من أجل التهدئة. وعقب عملية الاغتيال، حاول الوسطاء العمل على ضبط الوضع الميداني، بالطلب من كل الجهات عدم التصعيد، في محاولة لاحتواء الحدث الكبير، إلا أن فصائل المقاومة لم تقبل بالموافقة على التزام الصمت وامتصاص ما حدث، من أجل ضمان الهدوء في رمضان، وتوعدت بالرد بالطريقة التي تراها مناسبة وبالمكان المناسب. وهو الأمر الذي أربك حسابات سلطات الاحتلال، التي أرادت أن تظهر أمام المجتمع الإسرائيلي الذي هزته العمليات المسلحة الأخيرة، وخاصة تلك التي نفذت وسط تل أبيب، بمظهر المنتصر.

٢. أبو ردينة: التصعيد الإسرائيلي اليومي والمستمر سيفجر الأوضاع

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن التصعيد الإسرائيلي الخطير، الذي ترافق مع بداية شهر رمضان الكريم، مرفوض ومدان بشدة. وأضاف أبو ردينة، أنه في الوقت الذي تسعى فيه أطراف عديدة من أجل ألا يتم التصعيد في شهر رمضان المبارك، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، تقوم إسرائيل بهذا الهجوم المبرمج، الذي أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين فجر اليوم في مدينة جنين. وقال أبو ردينة إن الطريق الوحيد للامن هو إلزام إسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وعدم القيام بأية إجراءات أحادية الجانب، مطالباً المجتمع الدولي بأسره، وفي مقدمته الإدارة الأميركية بوقف هذا العبث الإسرائيلي المدان والخطير. وأضاف، كذلك نطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وعدم السماح بازواجية المعايير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/2

٣. اشتية يدين جريمة اغتيال الشبان الثلاثة في جنين ويطالب بتوفير الحماية الدولية

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، جريمة اغتيال الشبان الثلاثة صائب عباهرة، وخليل طوالبة، وسيف أبو لبة، فجر السبت، في جنين. ووصف اشتية تلك الجريمة وما سبقها من عمليات قتل ترتكب خارج القانون بالجرائم المروعة، التي توجب محاسبة مرتكبيها أمام المحكمة الجنائية الدولية. وطالب رئيس الوزراء قادة إسرائيل بالتوقف عن ارتكاب الجرائم والانتهاكات ضد شعبنا الفلسطيني

والاستجابة لحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/2

٤. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تتعمد التصعيد على الأرض وتدعي تقديم تسهيلات

رام الله: حملت وزارة الخارجية الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مسلسل انتهاكاتها وجرائمها واعتداءاتها الاستفزازية ضد شعبنا الفلسطيني، ونتائجها وتداعياتها الخطيرة على ساحة الصراع، وتؤكد أنها ترجمة إسرائيلية رسمية لمفهوم "التسهيلات" التي يتبجح بها قادة الاحتلال صباح مساء. وتذكر الوزارة في بيان، الأحد، المجتمع الدولي بأن جرائم حرب والجرائم ضد الإنسانية ترتكب في أماكن أخرى من العالم ولم تتوقف يوماً واحداً في فلسطين المحتلة، ولم تبدأ حديثاً، كما تذكره أيضاً أن التفريق بين ضحية وضحية هو شكل من أشكال فقدان التوازن القيمي والقانوني والأخلاقي. وأدانت التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، ومقدساتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين اقتحام لبيد لباب العمود في القدس المحتلة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الاقتحام الاستفزازي الذي قام به وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد لمنطقة باب العمود في القدس المحتلة، والعودات التي أطلقها لغلاة المتطرفين اليهود بنشر المزيد من قوات الاحتلال وشرطته في القدس بحجة توفير الحماية لهم في الأعياد اليهودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٦. الرويضي: الاحتلال يسعى لتصعيد الأوضاع في القدس

القدس: حذر المستشار في ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، الأحد، من اقدام الاحتلال ومستوطنيه على ارتكاب مجزرة بحق المصلين بالمسجد الأقصى، سيما في ظل التصعيد والتحرير من قبل المستوطنين باستهداف الأقصى خلال شهر رمضان. وأضاف الرويضي في تصريح صحفي، أن ما جرى أمس من تواجد عسكري كبير للاحتلال في القدس، والاحتكاكات التي سجلت في محيط باب العمود، واقتحام الأقصى بأعداد كبيرة يؤكد أن الاحتلال يسعى لتصعيد الأوضاع في

القدس. وأضاف الرويضي أن التصريحات الخطيرة الصادرة عن قادة المستوطنين تؤكد أنهم ينوون تنفيذ اعتداءات بحق المقدسين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٧. هنية يبحث مع وزير الخارجية القطري تطورات القضية الفلسطينية

التقى وفد من قيادة حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري، واستعرض وفد الحركة آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتصعيد الصهيوني في الضفة المحتلة، وعمليات القتل التي يقوم بها الاحتلال واستهدفت العديد من الشبان والتي كان آخرها أمس في جنين، مشيراً إلى أوضاع المعتقلين في السجون، وتطرق إلى حصار قطاع غزة، ومحاولات تهويد القدس، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني متيقظ وحذر من الممارسات الإسرائيلية.

موقع حركة حماس، 2022/4/3

٨. حماس: اقتحام "لابيد" لباب العامود تصعيداً خطيراً يتحمل الاحتلال تداعياته

أكدت حركة حماس، مساء اليوم [أمس]، أن اقتحام وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد لمنطقة باب العامود في القدس المحتلة، تصعيداً خطيراً يتحمل الاحتلال تبعاته. وقال الناطق باسم حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة في بيان صحفي، "إن إقدام وزير خارجية العدو الصهيوني يائير لابيد على اقتحام باب العامود، وما أعقبه من إطلاق جيش الاحتلال الرصاص على شعبنا في القدس المحتلة، دليل صارخ على إصرار الاحتلال على تنفيذ مخططاته الخبيثة بحق القدس والمسجد الأقصى". وشدد على أن ذلك "تصعيداً خطيراً واستفزازاً لمشاعر شعبنا وأمتنا في هذا الشهر المعظم".

فلسطين أون لاين، 2022/4/3

٩. البطش: المقاومة لن تسمح باجتياح جنين وغزة لن تبقى مكتوفة الأيدي

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد خالد البطش، يوم الأحد، أن "المقاومة لن تسمح باجتياح مخيم جنين". وأوضح البطش، في تصريحات صحفية، أن اقتحام مخيم جنين يعني معركة جديدة مع الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: "من غير المسموح للاحتلال أن يستفرد في جنين وغزة لن تبقى

مكتوفة الأيدي". وأشار إلى أنّ "استفزاز المقدسين واقتحام المسجد الأقصى يعني أن المقاومة حاضرة في كل وحداتها".

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/3

١٠. قيادي بالشعبية: المقاومة لن تسمح للاحتلال بأن يستفرد بأي مدينة فلسطينية

أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاني الثوابته، أنّ جرائم الاحتلال بحق أهلنا في الضفة و القدس وكلّ الأرض الفلسطينية تحتاج إلى ردع في ظلّ إدارة الاحتلال الظهر لكلّ المجتمع الدولي وقوانينه. قال الثوابته في تصريح لقناة "الميادين"، الأحد: "ليس أمام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة، والمقاومة الفلسطينية لديها استراتيجية وتكتيكات، وفي الجولة السابقة جولة "سيف القدس" لفتت العدو درسًا مؤلمًا عندما ظنّ أنّ باستطاعته الاستفراء بأبناء شعبنا في حيّ الشيخ جراح". وبيّن أنّ "بيان الفصائل المشترك الذي صدر اليوم يؤكّد أننا لن نسمح لهذا الاحتلال بأن يستفرد بأي مدينة فلسطينية، وأمام هذا العدوان المتواصل على الأرض الفلسطينية في ظلّ الصمت الدولي فإنّ مقاومة شعبنا هي الكفيلة بردع الاحتلال الذي فشلت كل ممارساته من اغتيال واعتقال واستيطان وتهويد أمام إرادة شعبنا ومقاومته الباسلة".

فلسطين أون لاين، 2022/4/3

١١. الاحتلال يعتقل شابا فلسطينيا بذريعة محاولته تنفيذ عملية فدائية في تل أبيب

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية شابا فلسطينيا بذريعة محاولته تنفيذ عملية مسلحة في مدينة بتاح تكفا شمال شرق تل أبيب، وذلك في ظلّ تعزيزات عسكرية وأمنية للاحتلال في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر وعلى الحدود مع قطاع غزة. وقالت الشرطة الإسرائيلية -في بيان- إنها ألقت القبض على الشاب بالقرب من الخط الأخضر على الحدود مع الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2022/4/4

١٢. الاحتلال يعتقل شابا من شويكة ويزعم: "خلية الجهاد" خطت لمحاكاة عملية "بني براك"

محمود مجادلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، شابا من قرية شويكة قرب مدينة طولكرم، بزعم الاشتباه بانتمائه إلى "خلية مسلحة" ضمت الشبان الثلاثة الذين أقدمت قوات الاحتلال على اغتيالهم في بلدة عرابة جنوب مدينة جنين، وادعى أنها خطت لتنفيذ عمليات إطلاق نار ضد أهداف إسرائيلية. وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر يوسف مهنا

(22 عاماً)، بعد محاصرة منزله واقتحامه في حارة النعالوة في ضاحية شويكة شمال طولكرم. واعترفت مصادر في الشاباك أن الجهاز لم يكن يملك أية معلومات محددة حول مخططات الشبان صائب عابرة (30 عاماً) وخليل طوالبة (24 عاماً) وسيف أبو لبدة (25 عاماً) الذين استشهدوا في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، فجر اليوم، السبت، بحسب ما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني. وفي تسريبات لوسائل الإعلام الإسرائيلية، استعرض جهاز الشاباك ما اعتبره "سيناريوهات محتملة" لعمليات خطط لها الشهداء الثلاثة الذين ينتمون لـ"سرايا القدس". وادعى الاحتلال أن "الخلية" التي نسب لها عمليات إطلاق نار متفرقة في منطقة طولكرم، خططت، من ضمن سيناريوهات أخرى، لـ"التسلل" إلى مستوطنة في الضفة المحتلة وتنفيذ عملية إطلاق نار تستهدف مستوطنين وعناصر أمن. واستبعد الشاباك أن يكون الشهداء عابرة وطوالبة وأبو لبدة - الذين وصفهم الاحتلال بـ"القنبلة الموقوتة" - قد خططوا لاستهداف مركبات المستوطنين في الضفة المحتلة، وذلك نظراً لندرة المركبات المارة في ظل دخول مواقيت يوم السبت.

عرب 48، 2022/4/2

١٣. الديمقراطية تدعو السلطة لوقف "لعبة التنسيق الأمني الدموي"

غزة: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها الأحد الهجمة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال، وعصابات المستوطنين الإسرائيليين ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. ودعت الجبهة السلطة الفلسطينية إلى رفع الغطاء عن هذه «اللعبة» الدموية التي تتعاون في إدارتها الأذرع المختلفة للمنظومة الأمنية الإسرائيلية، في ظل تنسيق أمني، يشكل في حد ذاته خروجاً على قرارات الشرعية الفلسطينية، كما تمثلت في قرارات المجلس الوطني والمجالس المركزية، وآخرها المجلس المركزي الـ 31. وأكدت الجبهة، أنه بات على القيادة السياسية للسلطة الفلسطينية أن تتحمل مسؤوليتها إزاء ما يجري على أرضنا الفلسطينية من قتل واعتقال جماعي، وما يلحقه الاحتلال بمصالح شعبنا من أضرار وخسائر. وقالت الجبهة: إن وقف التنسيق الأمني هو الحد الأدنى المطلوب لمجابهة الهجمة العدوانية لسلطات الاحتلال، كخطوة أولى ومهمة، على طريق الشروع في تطبيق قرارات المجلس الوطنية والمركزية، بما فيها الدعوة لحوار وطني شامل، بفتح الأفق نحو خطة لإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الداخلية، وتبني استراتيجية كفاحية توحد شعبنا بكل فئاته على كامل الأرض الفلسطينية، وفي مناطق الشتات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/3

١٤. الجيش الإسرائيلي يزعم الكشف عن أعمق نفق حفرته حركة حماس

غزة-رجب المدهون: بثت القناة العبرية 12 تقريراً للمذيع داني كوشمارو عن أعمق نفق تم اكتشافه لحركة «حماس»، خلال عام 2020. ويُعد ذلك رسالة من الجيش الإسرائيلي، مفادها أنه يسيطر على المنطقة الحدودية، وأنه يكتشف جميع الأنفاق مهما كانت أعماقها في الأرض. ووصف المذيع التلفزيوني النفق، بأنه «المشروع النووي لحركة حماس». وقال في تقريره، إنه رأى بعينه أعمق وأطول نفق لدى حماس تم اكتشافه. وأضاف: «في رحلتي الخطيرة هذه، نزلت من منحدر طويل، مزدحم وحرار بالداخل، الهواء ضيق، والجو كله مشبع بالتراب، واتجهنا إلى النفق الأكثر جرأة والأعمق لدى حماس، خلف السياج الحدودي الذي أقامه الجيش، حيث يقع النفق على بعد 800 متر من الحدود». وزعم العدو أن النفق اخترق منطقة حدودية مرتبطة بالرادارات وأجهزة الاستشعار، بالإضافة إلى جنود مراقبة. كما أوضح أنه تم اكتشافه، في تشرين الأول 2020، حين كان مقاتلو «حماس» في منتصف عملهم. وقد جرى اكتشاف النفق الضخم، بعمق 70 متراً تقريباً، وهو مثل برج مكوّن من 30 طابقاً في الأرض، مبني من الخرسانة، ومصمّم كجزء من خطّ هجوم «حماس» لقيادة المسلّحين من جنوب قطاع غزة مباشرة، إلى منازل التجمّعات الاستيطانية عبر السياج الحدودي. وبحسب ضابط في جيش الاحتلال، «هذا أعمق نفق وجدناه لحماس»، مشيراً إلى أنّ «مقاتليها كانوا في طريقهم للوصول إلى مستوطنات غلاف غزة، وربما كانوا في طريقهم إليها فعلاً». وأشار الصحافي كوشمارو، إلى أنّ «تصميم النفق يمكّن مقاتلي النخبة في حماس من البقاء داخله بضعة أيام للاستعداد، وتجهيز المعدات»، مضيفاً أنه «لهذا السبب، عثر الجنود الإسرائيليون إبان اكتشاف النفق، على المنافذ الصغيرة التي يمكن الاعتماد عليها، ما يؤكّد أنّ العمل على حفر النفق استمرّ لسنوات، وتخلّله إنفاق كمية كبيرة من المبالغ والموارد المالية».

الأخبار، بيروت، 2022/4/4

١٥. الجهاد ردا على اغتيال الشبان في جنين: الرد سيكون بحجم الجريمة

توعدت فصائل فلسطينية - السبت - بالردّ على عملية اغتيال 3 شبان سقطوا فجر السبت بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في كمين جنوب جنين. وحملت حركة الجهاد الإسلامي قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية كاملة عن اغتيال 3 من أعضائها قرب مفترق للطرق عند مدخل بلدة عرابة جنوب جنين. وقالت الحركة إن الرد "سيكون بحجم الجريمة التي ارتكبتها جيش الاحتلال، والتي مثلت اعتداء على حرمة شهر رمضان".

من جهته، قال الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة إن "العمليات الأخيرة ترسم ملامح مستقبلنا بعيدا عن السلام المدنس ومؤتمرات التطبيع".

الجزيرة.نت، 2022/4/3

١٦. عرض عسكري لـ"سرايا القدس" بغزة في الذكرى الـ20 لـ"معركة جنين"

غزة-الأناضول: نظمت "سرايا القدس" الأحد، عرضا عسكريا بغزة، بمناسبة الذكرى الـ20 لمعركة مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مراسل الأناضول، أن المئات من عناصر "سرايا القدس" الملتئمين جابوا شوارع متفرقة من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وهم يحملون أسلحة مختلفة وصورا لشهداء سقطوا خلال معركة جنين. وقال أحد مقاتلي السرايا (لم يكشف عن اسمه)، خلال كلمة له في المسير: "تخرج اليوم لنؤكد للعالم أن طريق المقاومة متواصلة ضد الاحتلال". وأضاف: "سوف نضرب بيد من حديد ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام غطرسة المحتل وتكيله بشعبنا ومقاتلينا". ولفت أن "العمليات المستمرة ضد الاحتلال دليل على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة، وأن شعبنا لن يفرط بأي شبر من أرض فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2022/4/3

١٧. "يديعوت": أحد المصابين باشتباكات جنين ضابط في وحدة "الليمام"

ترجمة خاصة: ذكر موقع "واي نت" العبري، يوم السبت، أن الجندي الذي أصيب بجروح خطيرة في الاشتباكات مع شهداء جنين الثلاثة فجرًا، هو ضابط في وحدة "الليمام" الخاصة. ووفقًا للموقع، فإن الضابط هو قائد سرية في وحدة "الليمام"، ولديه رتبة "مقدم" في جيش الاحتلال. وأشار الموقع إلى أنه رغم خضوعه لعملية جراحية في مستشفى "رامبام" في حيفا، إلا أنه حالته ما زالت توصف بالصعبة. وقال المراسل العسكري لـ"يديعوت" إن الضابط المصاب شارك في عشرات العمليات السرية والخاصة وعمليات اغتيال ضد نشطاء فلسطينيين وغيرهم. وأصيب خلال الاشتباكات 3 جنود آخرين من "الليمام" أحدهم بحالة متوسطة.

القدس، القدس، 2022/4/2

١٨. تقرير: "أعمال المقاومة" شهدت ارتفاعا كبيرا في آذار وأوقعت خسائر إسرائيلية لم تشهدها منذ 2017

غزة- "القدس العربي": ذكر تقرير صادر عن مركز معلومات فلسطين "معطى"، أن شهر مارس شهد "تصعيداً مؤثراً" في أعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة والداخل المحتل.

وأوضح أن ذلك التصعيد أدى إلى مقتل 12 إسرائيليًا وإصابة 64 آخرين بجراح مختلفة، لافتاً إلى أن الضفة الغربية والداخل المحتل، لم يشهدا هذا العدد من الخسائر البشرية عند الاحتلال خلال شهر واحد منذ عام 2017.

ورصد التقرير استشهاد 20 مواطناً بنيران الاحتلال في خمسة محافظات مختلفة، بينما أصيب 612 آخرين، خلال المواجهات مع الاحتلال. وأشار التقرير، إلى أن مجموع العمليات التي جرى رصدها خلال الشهر المنصرم، بلغ 821 عملاً مقاوماً، بينها 52 عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، وقعت 25 عملية منها في محافظة جنين. وأوضح التقرير أن عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن بلغت خلال الشهر الماضي 9 عمليات، فيما بلغ عدد عمليات الدهس أو محاولة الدهس عمليتين، وكذلك 7 عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية لقوات الاحتلال. وأشار إلى أنه بالتوازي مع أعمال المقاومة، استمرت المظاهرات والمسيرات الشعبية، حيث بلغ عددها خلال الشهر الماضي 47 مسيرة شعبية منددة بجرائم الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2022/4/3

١٩. "سرايا القدس" تنعى أحد عناصرها توفي إثر إصابته بطلق ناري عن طريق الخطأ

خانيونس: نعت سرايا القدس أحد عناصرها في لواء خانيونس، والذي توفي إثر إصابته بعبارة ناري عن طريق الخطأ. وقالت السرايا في بيانها العسكري: إن الشهيد "عيسى أحمد سعد غالي" (38 عاماً) استشهد مساء الأحد، إثر إصابته بعبارة ناري عن طريق الخطأ، ليمضي إلى ربه بعد رحلة حياة سخرت بمجملها في سبيل الله جهاداً ودفاعاً عن أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال الصهيوني المجرم. وأضافت: "إننا في سرايا القدس نحسب شهيدنا من المجاهدين الأفذاذ الذين صالوا وجالوا مقاومةً وعطاءً وكانت له البصمة والأثر في مشروع المقاومة والتحرير".

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/4

٢٠. غانتز يوافق على بناء 4 آلاف وحدة سكنية لتوسيع المستوطنات بالضفة الغربية بما فيها القدس

أعدت حكومة نفتالي بنيت مخططاً لبناء 4 آلاف وحدة سكن جديدة في المستوطنات وأعدت كل ما يلزم لإطلاقها. ولا ينقصها سوى توقيع غانتز بصفته وزير الدفاع المسؤول عن الضفة الغربية. وهو ينوي التوقيع فعلاً. وقالت مصادر في وزارة الدفاع إن الوحدات، المقرر بناؤها، تشمل توسيع المستوطنات القائمة في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية، بما في ذلك المستعمرات

النائية، وبينها ألف وحدة في البلدات المتدنية، المقامة بمحاذاة الخط الأخضر. وهناك نحو ألف أخرى في المستعمرات المحيطة بالقدس. والبقية موزعة على جميع المستوطنات: 650 وحدة في منطقة بيت لحم و360 قرب رام الله و340 قرب طولكرم و136 قرب قلقيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/4

٢١. بينيت من الضفة الغربية للإسرائيليين: نحن في فترة يقظة روتينية

قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الأحد، إن "إسرائيل تدخل حالياً في فترة يقظة روتينية"، وأنه يريد من الجمهور الإسرائيلي أن يعودوا إلى الروتين مع استمرار قواته في حالة تأهب قصوى. جاءت تصريحات بينيت خلال زيارته لمقر قيادة جهاز الشاباك في الضفة الغربية، بحضور رئيس الجهاز رونين بار وكبار ضباط الجيش الإسرائيلي بينهم قائده في الضفة يهودا فوكس. وأضاف بينيت "نحن نقوم بمئات الإجراءات على مختلف الصعد وطوال الوقت، ومعاً سنبدل المزيد من الجهود لكسر هذه الموجة".

القدس، القدس، 2022/2/2

٢٢. كوخافي يأمر قواته بالاستعداد لعملية "حارس الأسوار 2"

تل أبيب - وكالات: أفادت القناة "13" العبرية، مساء أمس، بأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أمر قواته بالاستعداد لعملية "حارس الأسوار 2". وبحسب القناة، فإن كوخافي الذي كان متواجداً، مساء أمس، في تل أبيب، وتنفذ جنوده المنتشرين في المدينة، قال: إن على الجيش الإسرائيلي الاستعداد لاحتمال تصعيد يستمر لشهر أو أكثر، وكذلك الاستعداد لعملية "حارس الأسوار 2". وأشار كوخافي إلى أن حركة الجهاد الإسلامي قد تطلق صواريخ من غزة للرد على تصفية الخلية في جنين.

الأيام، رام الله، 2022/4/4

٢٣. غانتز: لن نستطيع تنفيذ إجراءات رمضان في ظل التدهور الأمني

تل أبيب - وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتز: إنه تجري إعادة النظر في الخطوات التي يمكن اتخاذها في شهر رمضان عقب موجة العمليات الأخيرة.

وفي رسالة مسجلة عبر صفحة ما يسمى منسق الحكومة الإسرائيلية، مساء امس، قال غانتز: "إن إسرائيل لن تقبل بوقوع اعتداءات على أراضيها وان الجهات الأمنية المختصة تنظر حالياً في الخطوات الممكن اتخاذها تجاه السكان الفلسطينيين خلال شهر رمضان مع الحفاظ على الاحتياجات الأمنية".

وأضاف غانتز، "في الفترة الأخيرة، نروج بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية لسلسلة من الخطوات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة والاقتصاد في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، لكن في ظل الوضع الأمني المتدهور لن نستطيع مواصلة العمل على تطبيقها إلا بعودة الهدوء وعودة الاستقرار الأمني".
الأيام، رام الله، 2022/4/3

٢٤. الشرطة الإسرائيلية لا تتوقع تصعيداً وتتخوف من عمليات فردية في رمضان

القدس - وكالات: تتخوف الشرطة الإسرائيلية مما "قد يحمله شهر رمضان" من عمليات فردية تحاكي العمليات الأخيرة في بئر السبع والخضيرة وبنى براك، فيما لا ترى بالأحداث الأخيرة "تصعيداً أمنياً" رغم رفع حالة التأهب في صفوف قواتها، بحسب ما نقلت صحيفة "هآرتس"، أمس، عن مسؤول في جهاز الشرطة.

وقال المسؤول الشرطي: إنه "ميدانياً، نحن لا نرى تصعيداً على الأرض. مصدر القلق الرئيس هو أن نشهد محاولات لتنفيذ عمليات محاكاة".

وأشار إلى "عمليات فردية محتملة ضد قوات الجيش أو "حرس الحدود" في الضفة الغربية والبلدة القديمة في القدس، أو في مراكز المدن الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2022/4/4

٢٥. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: لا علاقة لـ"داعش" بالعمليات الأخيرة

قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لم تجد دليلاً واحداً حول علاقة تنظيم "داعش" بعملياتي بئر السبع والخضيرة الأخيرتين. ونقلت عن مصادر في المخابرات الإسرائيلية، قولها إنه لم يتم إيجاد ارتباط معين بين "داعش" والمهاجمين، مرجحة أن تكون العمليات فردية وليست تنظيمية.

قدس برس، 2022/4/1

٢٦. كوخافي يحذر من تعرض أهداف إسرائيلية في الخارج لهجمات

كشفت مصادر عبرية، عن مخاوف لدى أجهزة الاحتلال الأمنية، من استهداف أهداف إسرائيلية في الخارج. وقالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" اليوم الجمعة، إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، حذر من أن الموجة الحالية من العمليات في "إسرائيل" يمكن أن تمتد إلى أهداف إسرائيلية ويهودية في جميع أنحاء العالم. وأضافت في تقرير، أن تحذيرات كوخافي جاءت خلال اجتماع لمجلس الوزراء الأمني، عقد لمناقشة الهجمات التي أودت بحياة 11 مستوطنا إسرائيليا خلال أسبوع واحد فقط.

قدس برس، 2022/4/1

٢٧. استطلاع: 62% فقط من الإسرائيليين يوافقون على تقديم المساعدة ليهود العالم

نشرت وزارة الاستيعاب في الحكومة الإسرائيلية نتائج دراسة أجرتها في السنة الأخيرة، ويستدل منها أن نسبة كبيرة من الإسرائيليين اليهود يتحفظون من أخذ مصالح يهود العالم بالاعتبار في رسم السياسة الرسمية.

وجاء في الدراسة، التي نشرت أمس الأحد، أن 62 في المائة من المواطنين اليهود في إسرائيل يوافقون على أن الدولة العبرية ملزمة أخلاقيا بمساعدة يهود العالم عندما يحتاجون ذلك. وأن هناك ضرورة لأخذ مواقف اليهود في دول العالم بخصوص القضايا اليهودية. ولكن فقط 37 في المائة قالوا إنهم يشعرون بالتزام شخصي لتقديم هذه المساعدة. والباقيون يتحفظون من ذلك، لأن قرار هؤلاء اليهود عدم الهجرة لإسرائيل طعنة في ظهر الشعب اليهودي وتخلياً عن التضامن والتعاقد بين أبناء الشعب الواحد.

وسئل اليهود الإسرائيليون عن المجالات التي ينبغي الاهتمام فيها بيهود العالم، فقال 49 في المائة إنهم يؤيدون أن تأخذ المؤسسات الدينية والاجتماعية رأي يهود العالم في القضايا الدينية، بما في ذلك الاعتراف بالتيار الإصلاحية ومؤسساته الدينية. وقال 57 في المائة إنهم يوافقون على أخذ مصالح يهود العالم ومصالحهم في مجال السياسة والأمن.

وصدم السياسيون الإسرائيليون بهذه النتائج وأعرب عدد منهم عن انزعاجه منها. وقال وزير شؤون استيعاب اليهود نحمان شاي: «الكثير من القرارات التي تتخذها حكومة إسرائيل تؤثر على حياة وأوضاع حوالي 8 ملايين يهودي منتشرين في دول العالم المختلفة. ولذلك فإن من واجبنا الوطني

والأخلاقي أن نأخذ بالاعتبار مصالحهم واحتياجاتهم ومصالحهم ورغباتهم وأن نكون فاعلين في مواجهة ما يتعرضون له من أخطار من جراء سياسة العداة لليهود وللسامية. وسنعمل على أن تتغلغل هذه القيم في نفوس الإسرائيليين».

وقال رئيس الدولة يتسحاق هيرتسوغ إن «السنوات الأخيرة تشهد حواراً مهماً بين يهود العالم ويهود إسرائيل وكذلك داخل كل مجموعة منهما. ففي ظل العولمة، تصاعدت ظاهرة التخلي عن الانتماء القومي والتركيز على الهواجس الشخصية. وبالتأكيد هذه الظاهرة تجد مكاناً أيضاً لدى الشعب اليهودي، وبشكل خاص لدى الشباب الذين يطرحون أسئلة صعبة مثل: ماذا يعني لي أن أكون ابناً لهذا الشعب أو ذاك، وهذا يحتاج إلى أجوبة مقنعة».

المعروف أن عدد اليهود في العالم، وفقاً لإحصائيات الوكالة اليهودية، يصل إلى 14 مليوناً وهناك حوالي مليونين يعتبرون «نصف يهود»، وهم أولئك الذين لا تعترف بيهوديتهم المؤسسة الدينية الأرثوذكسية، التي تعترف فقط بمن هي والدته يهودية مؤكدة.

في إسرائيل يعيش 7 ملايين يهودي و300 ألف «نصف يهودي» وفي الولايات المتحدة 5.7 مليون وفي فرنسا 453 ألفاً وفي كندا 390 ألفاً وبريطانيا 290 ألفاً والأرجنتين 180 ألفاً وروسيا 172 ألفاً وألمانيا 116 ألفاً وأستراليا 113 ألفاً والبرازيل 93 ألفاً وجنوب أفريقيا 69 ألفاً وأوكرانيا 50 ألفاً (هاجر منهم لإسرائيل خلال الحرب 5,700 شخص) وهنغاريا 47 ألفاً والمكسيك 40 ألفاً وهولندا 30 ألفاً وبلجيكا 29 ألفاً وإيطاليا 28 ألفاً وسويسرا 19 ألفاً وتشيلي 18 ألفاً والأوروغواي 17 ألفاً وتركيا 15 ألفاً وإسبانيا 12 ألفاً وبنما 10 آلاف والنمسا 10 آلاف وبقية دول العالم 163 ألفاً. وهم يساهمون في دعم إسرائيل مادياً وسياسياً بشكل كبير.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/4

٢٨. القدس: 19 إصابة و10 اعتقالات إثر اعتداء الاحتلال على المصلين في "باب العامود"

القدس المحتلة: أصيب شبان فلسطينيون في منطقة "باب العامود" بالقدس المحتلة، مساء الأحد، إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالأعيرة المطاطية والهراوات وقنابل الصوت. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمها تعاملت مع 19 إصابة في "باب العامود"، نقلت أربعة منهم إلى المشافي لتلقي العلاج اللازم، وعالجت بقية الإصابات ميدانياً. وأعلنت شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، اعتقال 10 مواطنين عند "باب العامود"، فيما أكدت مراسلة "قدس برس" إن الاعتقالات

صاحبها اعتداء وحشي باستخدام الهراوات، وتمزيق لملابس بعض المعتقلين من قبل جنود إسرائيليين. واندلعت مواجهات بين مصليين خارجين من المسجد الأقصى المبارك عقب أداء صلاتي العشاء والتراويح، وذلك إثر استفزازات قوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة في المكان.

قدس برس، 2022/4/3

٢٩. وزير خارجية الاحتلال يقوم بجولة استفزازية في باب العمود بالقدس المحتلة

القدس: أجرى وزير خارجية الاحتلال، يائير لبيد، مساء الأحد، جولة استفزازية في ساحة باب العمود بالقدس المحتلة. ونقلت وسائل اعلام إسرائيلية مشاركة لبيد، في "تقييم للوضع في مركز شرطة الاحتلال في القدس" بزعم "توترات محتملة في المدينة المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٣٠. الاحتلال يُبعد الشيخ ناجح بكيرات عن "الأقصى" لمدة 6 أشهر

القدس: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ناجح بكيرات، قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى. وأفادت مراسلتنا بأن سلطات الاحتلال استدعت بكيرات صباح اليوم وسلمته قرارا بإبعاده عن المسجد الأقصى 6 أشهر. يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يبعد فيها الاحتلال الشيخ بكيرات عن الأقصى، حيث أبعد عشرات المرات ولمدد متفاوتة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٣١. سلطات الاحتلال: الخطوات "والتسهيلات" خلال رمضان مرتبطة بالوضع الأمني

تل أبيب - وكالات: قالت سلطات الاحتلال: إن الواقع الأمني يفرض على الجهات الأمنية المزيد من فحص الخطوات التي يمكن تنفيذها واتخاذها خلال شهر رمضان لصالح الفلسطينيين. ونقلت المواقع العبرية عن منسق الحكومة الإسرائيلية غسان عليان، قوله في كلمة له، مساء أمس: "الأمن والاستقرار هما مفتاح السماح بالدخول إلى إسرائيل للزيارات والصلاة".

الأيام، رام الله، 2022/4/4

٣٢. بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس يحذرون من الاستيلاء على فندق "ليتل بترا"

القدس - "الأيام": قال بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس: إن استيلاء الجماعات الاستيطانية الإسرائيلية على فندق "ليتل بترا" بالقدس القديمة يشكل تهديدا على استمرار وجود الحي المسيحي بالمدينة. وأشاروا في بيان، إلى أن "هذه القضية لا تتعلق بالملكيات الفردية فقط، بل تتعلق بالطابع الكامل للقدس، بما في ذلك الحي المسيحي كون فندق (ليتل بترا) يقع على طريق الحج لملايين المسيحيين الذين يزورون القدس كل عام. إنه يمثل التراث المسيحي، ويتحدث عن وجودنا ذاته في هذا المكان". وقال بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس: إن "الجماعات المتطرفة الإسرائيلية مثل (عطيرت كوهانيم) تستهدف بالفعل وتخطف مدينتنا القديمة الحبيبة في القدس، وتفرض أجندتها غير الشرعية والخطيرة على جميع الأطراف".

الأيام، رام الله، 2022/4/3

٣٣. نحو 500 معتقل إداري يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ92

رام الله: يواصل نحو 500 معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار "قرارنا حرية"، لليوم الـ92 على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري. وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا). وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٣٤. "هيئة الأسرى": استمرار سياسة الإهمال الطبي بحق المعتقلين الفلسطينيين

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن إدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تمارس سياسة الإهمال الطبي بشكل متعمد بحق المعتقلين الفلسطينيين، وهو أمر مخالف لكل الاتفاقيات والقوانين والشرائع الدولية المتعلقة بحقهم في تلقي العلاج وتوفير الرعاية الطبية الكاملة لهم. وكشفت الهيئة، نقلاً عن محاميها، عن عدد من الحالات المرضية الموجودة في معتقلات الاحتلال.

القدس، القدس، 2022/4/3

٣٥. الاحتلال يجمع العمال قرب فتحات الجدار ومستوطنون يعتدون على منازل في الخليل

مندوبو "الأيام"، وكالات: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، مئات العمال من مناطق متفرقة من الضفة الغربية لدى توجههم إلى مواقع عملهم داخل الخط الأخضر. وأبلغ شهود عيان "الأيام"، أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه العمال، على مقربة من الفتحات المقامة على مقاطع من جدار الفصل العنصري.. وفي الخليل، اعتدى مستوطنون على عدد من منازل المواطنين وسط الخليل. وأفادت مصادر محلية بأن عدداً من المستوطنين المسلحين هاجموا، بحماية قوات الاحتلال، عدداً من منازل المواطنين في شارع الشلالة وسط الخليل، عرف من أصحابها زيدان الشرباتي، دون أن يبلغ عن إصابات.

الأيام، رام الله، 2022/4/4

٣٦. الكشف عن خطة استيطانية واسعة بالقدس والضفة

القدس-محمد أبو خضير: كشف مجلس التجمعات الاستيطانية (يشع) في جلسته المسائية بعد خروج السبت أنه سيتقدم للحكومة الإسرائيلية بخطة واسعة - تكميلية - للخطة التي تقدم بها سابقاً لبناء 4,958 وحدة استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنات قائمة ولتوسيع ومد أعمال البنى التحتية في بؤر استيطانية قيد الإنشاء وشق 5 أنفاق ومد جسرين أحدهما قيد البناء. وقال خبير الاستيطان رئيس وحدة الخرائط في القدس خليل التفكجي إن سلطات الاحتلال أعلنت أمس عن طرح عطاءات جديدة لبناء 96 وحدة استيطانية في مستعمرة (ادم) شمال شرق مدينة القدس المحتلة، ضمن مناقصة ي/ج/82-2020، وفق رؤية تطويق مدينة القدس بطوق استيطاني قابل للتوسع داخلياً وخارجياً باتجاه الضفة الغربية.

وقال مجلس التجمعات الاستيطانية (يشع): "حصلنا على الموافقة المبدئية وطلبات البناء على طاولة غانتس تنتظر مصادقته النهائية". وأضاف التفكجي: إن المشروع الذي قدمه مجلس التجمعات الاستيطانية (يشع) في جلسته المسائية السبت أكبر من 4 آلاف وحدة استيطانية للعلمانيين، وألف وحدة للحريدين بل هو مشروع أوسع وأكبر من ذلك بكثير يشمل الطرق السريعة والانتقافية وربط هذه المستوطنات بالبؤر ومناطق نفوذها الذي يفوق حجم بعضها بـ 3 أضعاف، وكل ذلك جزء من الصورة التي يحاول تجميلها ورسمها على الأرض لخلق الوجود الفلسطيني في الضفة والقدس المحتلة ومنع أي شكل من أشكال الوحدة الجغرافية والديمغرافية للدولة الفلسطينية المستقبلية.

القدس، القدس، 2022/4/4

٣٧. تقرير فلسطيني: ميليشيات المستوطنين تعربد في الضفة والقدس بحماية جيش الاحتلال

رام الله: اتهم تقرير رسمي فلسطيني، مجالس المستوطنات، بالتنسيق مع جيش الاحتلال، من أجل توسيع اعتداءات وعريضة الميليشيات المسلحة للمستوطنين في الضفة الغربية والقدس. وأكد «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع لمنظمة التحرير، في تقريره، أن «مستوطنين يهوداً مسلحين، ومنهم شببية التلال الإرهابية، بدأوا بالحضور إلى حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة خلال أيام شهر رمضان، بحجة أنهم سيدافعون عن اليهود المستوطنين الذين يسكنون في الحي»، وذلك «ضمن مخطط استيطاني مدروس تقوم بتنفيذه جهات في مجالس المستوطنات بتواطؤ وتشجيع من الباطن مع جيش الاحتلال، الذي يوفر الحماية لعريضة المستوطنين المتطرفين، الذين ينتمون لمنظمات إرهابية كشببية التلال ومجموعات تدفيع الثمن وغيرها».

وحسب التقرير، فإن هذه الجماعات بدأت تستعد عشية رمضان للبدء بنشاطها، وأن المستوطنين ينوون ممارسة عمليات إرهابية كالتالي نفذوها في مدينة اللد خلال فترة العدوان على غزة العام الماضي، وذلك عندما اقتحموا بالمئات مدينة اللد، واعتدوا على منازل المواطنين العرب فيها، وتخلل ذلك إطلاق رصاص على المنازل العربية وعلى مسجد وتحطيم ممتلكات في ظل توفير حماية الشرطة الإسرائيلية لهم.

وقال التقرير، «يقوم المستوطنون بمباركة جيش الاحتلال وحمايته ببناء المزيد من البؤر الاستيطانية في مخطط يتجاوز ما يسمونه تباطؤ حكومة الاحتلال في إقرار المزيد من المشاريع والخطط الاستيطانية... مسلسل إقامة البؤر الاستيطانية ينتقل من محافظة لأخرى في الضفة الغربية، بدءاً بجبل صبيح مروراً بالمعرجات وانتهاء بالأغوار». وتناول التقرير تكثيف المستوطنين لهجماتهم الاستيطانية خلال عام 2021، واعتداءاتهم على الأرض والمواطنين الفلسطينيين.

وقال التقرير: «اتبع المستوطنون خطاً مدروسة من المجالس الإقليمية للمستوطنات والجمعيات الاستيطانية الفاعلة في مجال التوسع الاستيطاني، من خلال إقامة بؤر جديدة للحصول على موافقة السلطات الإسرائيلية الرسمية، ونشاط رعوي للمستوطنين، وصدامات متكررة بين المستوطنين وأجهزة الأمن الإسرائيلية للتوسع الاستيطاني، كما تصاعدت حملات الانتقام التي يشنها المستوطنون على القرى الفلسطينية، واعتراضهم المستمر لمركبات أبناء شعبنا والاعتداء عليها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/3

٣٨. اللجنة الوطنية تحتفي بـ12 موهوباً فلسطينياً ضمن مبادرة "الموهوبون العرب" في السعودية

الرياض: أعلنت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم عن حصول 12 موهوباً فلسطينياً على درجة الموهبة الاستثنائية، في مبادرة "الموهوبون العرب 2021" على مستوى العالم العربي، والتي أقيمت في السعودية. وتهدف هذه المبادرة التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومؤسسة "موهبة" إلى تمكين الموهبة والإبداع كونهم الرافد الأساسي لازدهار العالم العربي، وإيجاد بيئة محفزة للموهبة والإبداع في العالم العربي، والتأكيد على أن الاستثمار في رعاية الموهوبين من أهم مقومات التنمية المستدامة، وقيادة حراك علمي لاكتشاف ورعاية واحتضان الموهوبين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٣٩. مصر تدين التصعيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني

القاهرة: أدانت مصر، التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة، وما تخلله من مواصلة اقتحامات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية الشرطة الإسرائيلية. وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ في بيان صحفي الأحد، ضرورة تجنب التصعيد وبشكل فوري، خاصة خلال شهر رمضان المبارك والأعياد المسيحية واليهودية، وأهمية الالتزام بقواعد القانون الدولي لتوفير الحماية الواجبة للمدنيين الفلسطينيين، ووقف أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى وسائر المقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/3

٤٠. هآرتس: دول عربية تشجع على الهدوء الأمني في الأراضي الفلسطينية

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الإثنين، إن عدة دول تعمل على وقف التدهور الأمني في الأراضي الفلسطينية، واستعادة الهدوء، في محاولة منها لتمرير شهر رمضان وفترة الأعياد بدون أي تصعيد عسكري. وبحسب الصحيفة، فإن الأردن ومصر وقطر والولايات المتحدة، جميعها تدير اتصالات مع القيادة الفلسطينية، وحركة حماس، للحفاظ على الهدوء الأمني خلال شهر رمضان ومنع تدهور لأوضاع، مشيرةً إلى أن رسائل أميركية نقلت للسلطة الفلسطينية تحذر من استمرار التصعيد وأن التسهيلات الإسرائيلية ومنها تصاريح العمال مشروطة بالهدوء، في حين نقلت الأردن عبر العاهل عبدالله الثاني الذي زار رام الله منذ أيام، رسالة مطمئنة للرئيس محمود عباس، أكد فيها على ضرورة الحفاظ على الهدوء.

القدس، القدس، 2022/4/4

٤١ . الإمارات ودولة الاحتلال تُوقّعان مذكرة تفاهمٍ لتعزيز التطبيع بالنقل البحري

وقّعت الإمارات ودولة الاحتلال مذكرة تفاهمٍ حول التعاون في مجال النقل البحري وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة، وذلك على ضوء "الاتفاق الإبراهيمي" للتطبيع. ووقّع المذكرة التطبيعية من جانب الإمارات سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، ومن الاحتلال، ميراف ميخائيل، وزيرة النقل وأمن الطرق، بحضور عددٍ من المسؤولين من الجانبين، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات "وام". وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال النقل، وخاصةً البحري منه، ووضع خريطة طريق للعمل المستقبلي المبني على المنفعة المتبادلة، إضافة إلى تبادل الخبرة والمعرفة بما يخدم التوجّهات المستقبلية للخمسين عامًا المقبلة، باعتبار النقل البحري عنصرًا مهمًا وضروريًا للتنمية المستدامة التي تشهدها الإمارات في مختلف المجالات.

فلسطين أون لاين، 2022/4/3

٤٢ . صحيفة عبرية: بينيت أوقف مبادرة إقليمية روج لها نتنياهو لإعادة الأسد للجامعة العربية

ترجمة خاصة: كشفت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أوقف مؤخرًا مبادرة إقليمية روج لها سلفه بنيامين نتنياهو، لإعادة الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه إلى جامعة الدول العربية. وبحسب الصحيفة، فإن فكرة المبادرة كانت قائمة على المصالحة الدولية بعد انتصار الأسد في الحرب الأهلية، مقابل اتفاق القوى معه على انسحاب إيران من سوريا. وتقوم المبادرة على عدة مراحل، يطلب في أولها الأسد من جميع القوات الأجنبية التي دخلت سوريا بعد عام 2011 بمغادرة بلاده على أساس أنه لم يعد هناك حاجة إليها، وأن تكون الخطوة الثانية إعادة سوريا لجامعة الدول العربية، والثالثة أن تستثمر دول الخليج وخاصة الإمارات في الاقتصاد السوري بدلًا من إيران.

وحظيت المبادرة بمباركة رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك بنيامين نتنياهو، ودفع حينها بن شبّات لنقلها إلى جميع الدول العربية التي تقيم إسرائيل معها علاقات، بما في ذلك دول الخليج، وكانت الأردن مهتمة جدًا بها. وقال مصدر إسرائيلي مطلع على التفاصيل، إن إسرائيل لم يكن لها اتصال مباشر أو غير مباشر مع الأسد لتسأله عن موافقته على المبادرة. ووفقًا للصحيفة العبرية، فإن الرئيس الحالي لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي إيال خولتا، تلقى عند توليه منصبه، تحديثات من سلفه بن شبّات حول المبادرة، ومع ذلك قرر مكتب بينيت عدم الاستمرار في الترويج لها. وأشارت إلى أن القضية أثرت مجددًا خلال القمة الثلاثية في شرم الشيخ منذ أسبوعين. وقدم بينيت موقفًا محايدًا من

الأسد، ولم يعارض إمكانية إعادته إلى جامعة الدول العربية، كما نكرت الصحيفة. وبحسب الصحيفة، فإن بينيت يعتقد أن الأسد غير قادر على طرد الإيرانيين من بلاده، وبالتالي فإن المبادرة غير مجدية. ووفقًا للصحيفة، فإن بن زايد يقود حاليًا خطوة إعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

القدس، القدس، 2022/4/3

٤٣. "أونروا" تعلن عن أزمة مالية مقبلة بسبب الحرب الأوكرانية

عمان - وكالات: توقعت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، مواجهة أزمة مقبلة في ظل الأزمة الأوكرانية وعدم وصول تعهدات مالية للوكالة الأممية. وقال المستشار الإعلامي لوكالة "أونروا" عدنان أبو حسنة، لفضائية "المملكة": الوضع صعب وسيضعنا في إشكالية خلال الأشهر المقبلة، في ظل التطورات المتلاحقة عالميا وخصوصا الحرب في أوكرانيا التي رفعت أسعار المواد الغذائية، ودفعت بعض المانحين لإبلاغ "أونروا" بعدم توقع المساهمات ذاتها المقدمة، العام الماضي، وأن بعض الجهود ستتوجه نحو أوكرانيا، كما أن دولا أخرى أخبرت "أونروا" بتأجيل مساهماتها.

وتابع أبو حسنة: "هناك أزمة مقبلة ... وهناك جهود كبرى تبذل لتجديد الدعم، والأردن يبذل جهدا كبيرا"، وأشار إلى أن موازنة العام الحالي لم ترتفع رغم ازدياد اللاجئين والأعباء على عاتق الوكالة الأممية.

الأيام، رام الله، 2022/4/3

٤٤. البنك الدولي: منحة يابانية بقيمة 2.4 مليون دولار لتعزيز الفرص الاقتصادية للفلسطينيين

أعلن البنك الدولي عن قيام الصندوق الياباني للتنمية الاجتماعية بتقديم منحة بقيمة 2.4 مليون دولار للمساعدة على تعزيز الفرص الاقتصادية وتحسين سبل كسب العيش للفلسطينيين في المجتمعات المحلية الهشة الواقعة على امتداد مسار فلسطين التراثي في أنحاء الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2022/2/4

٤٥. فعالية جماهيرية في "شيكاغو" الأمريكية إحياء لذكرى يوم الأرض

شارك المئات من أبناء الجاليتين الفلسطينية والعربية، يوم الجمعة، في فعالية جماهيرية، إحياء للذكرى الـ 46 ليوم الأرض، في مدينة شيكاغو الأمريكية. وتخلل الفعالية، التي نظمها النادي الفلسطيني الأمريكي، العديد من الكلمات لشخصيات اعتبارية من فلسطين والساحة الأمريكية، إلى جانب فقرات تراثية وتعريفية بالذكرى. وأكد المشرف العام على النادي الفلسطيني الأمريكي، مازن دولة، "عزم النادي مواصلة العمل لمضاعفة النشاطات والفعاليات الهادفة إلى توسيع التواصل مع المؤسسات المختلفة داخل فلسطين في المستقبل القريب من أجل الوصول إلى نتائج فاعلة تخدم القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2022/4/1

٤٦. ثلاث عمليات فدائية قد تغير خريطة "الشرق الأوسط" السياسية والعسكرية في المرحلة القادمة؟

عبد الباري عطوان

لنبدأ من الآخر، ونبعد عن التفاصيل، ونركز على المستقبل، ونؤكد اننا توصلنا الى نتيجة مفادها ان العمليات الفدائية الثلاث التي نفذها أربعة شبان فلسطينيون، سواء من الضفة الغربية، او المناطق المحتلة عام 1948 تؤرخ لنهاية مرحلة وبداية أخرى، مختلفة تماما، انه سيناريو انتفاضة مسلحة ثانية ربما تكون عملياتها اكثر شراسة من سابقتها الانتفاضة الثانية التي اندلعت احداثها بعد فشل لقاء كامب ديفيد في عام 2000 كرد على المؤامرة الامريكية الإسرائيلية في حينها لتسريع تهويد القدس المحتلة، وإلغاء حق العودة.

الشعب الفلسطيني وجيله الجديد العملاق، قرر ان يعتمد على نفسه ويثور على هذا الوضع المزري الذي يعيشه، ويطيح بمعظم قياداته المتخاذلة، ويتعامل مع الاحتلال المتعطرس باللغة الوحيدة التي يفهمها او يخشاها، لغة المقاومة والشهادة، فلم يعد لديه ما يمكن ان يخسره غير التهميش والهوان والاذلال بأشكالها كافة.

هناك عدة نقاط تؤكد ما ذكرناه آنفا حول هذه النقلة التاريخية النوعية للمقاومة الفلسطينية الجديدة في العمق الإسرائيلي من خلال العمليات الثلاث:

أولاً: هذه هي المرة الأولى التي يستطيع فيها شاب فلسطيني قتل أربعة مستوطنين في مدينة بئر السبع بسكين، وليس بسلاح ناري، الأمر الذي ينطوي على جرأة وكم من الغيظ والرغبة في الثأر غير مسبوقين، ولو كان يملك سلاحا ناريا لختلفت النتيجة حتما.

ثانياً: استخدام أسلحة نارية، وبنادق آلية في العمليتين الثانية "الخضيرة"، والثالثة "وسط تل ابيب"، كشف حقيقة ان معظم القتلى الإسرائيليين كانوا من الجيش او الشرطة او حرس الحدود، ولو أراد المنفذون التركيز على المدنيين لكانت اعداد القتلى بالعشرات ليس 11 فقط، ولعل شهادة المستوطنة الإسرائيلية التي قالت ان منفذ عملية تل ابيب قال لها ابتعدي اننا لا نقتل النساء هي الدليل الساطع الذي يكشف عن قيم المقاومة.

ثالثاً: العمليات الهجومية لم تكن عفوية فردية، بل نتيجة تخطيط تقف خلفه حركة مقاومة، فعملية الخضيرة (الثانية) وقعت في الذكرى العشرين لعملية الخضيرة الأولى التي هاجم فيها فدائيون فندق "تتانيا بارك" في عيد الفصح وادت الى مقتل 30 إسرائيلياً.

رابعاً: ضياء حمارشة منفذ عملية وسط تل ابيب، مساء يوم امس (الثلاثاء) وصل الى هدفه بسيارة تحمل أرقاماً إسرائيلية صفراء، وكان مزوداً ببندقية آلية أمريكية الصنع من طراز "ام 16" التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي يرجح احتمالين، ان يكون تم شراؤها من احد الجنود او جرى تهريبها عبر الأردن، او مصر اللتين يملك جيشهما هذا النوع من البنادق الآلية، وفي الحالتين تشكل هذه الحقيقة اختراقاً أمنياً خطيراً للأجهزة الإسرائيلية.

خامساً: سارعت السلطات الاسرائيلية الى محاولة الصاق هذه العمليات الفدائية الثلاث بتنظيم "الدولة الاسلامية"، او "داعش"، لتشيويه صورة المنفذين أولاً، وحصد التعاطف الدولي، ولكن الحقيقة قد تكون مغايرة لذلك تماماً، فالقضية الفلسطينية، تحتل مكانة متدنية على سلم اولويات تنظيمي "القاعدة" الان و"داعش" الفرع.

سادساً: الانتفاضة المسلحة القادمة التي بدأت تتبلور فعاليتها بشكل عملي ميداني، لن تستهدف الإسرائيليين وكيانهم فقط، وانما الحكومات العربية التي تتبالغ في التطبيع لحد الابتذال والسقوط في التقرب لهم، والارتواء تحت اقدامهم، دون ذرة خجل او حياء، ولم يكن من قبيل الصدفة ان العمليتين الأخيرتين، الخضيرة وتل بيب جاءتا ردا على "قمة" النقب بمشاركة أربعة وزراء خارجية عرب (مصر، المغرب، الامارات والبحرين)، بدعوة "استجلاب" من يائير لايبيد وزير الخارجية

الإسرائيلي، وتحت رعاية انتوني بلينكن، نظيره الأمريكي، وكان منظر تشابك الايدي في الصورة الختامية للاجتماع مقززا واستفزازيا.

سابعاً: اثبتت التحقيقات الإسرائيلية الأولية في وقائع هذه العمليات الثلاث، ان منفذها، والجهات، او الجهة، التي تقف خلف تنفيذها ومخططيها، اثبتوا قدرات تنفيذية ومعلوماتية هائلة اكثر تقدماً بمراحل عن أجهزة الامن الإسرائيلية التي تتباهى بإنجازاتها في هذه المضمار، وتعمل على تصدير خبراتها الى مختلف دول العالم، وتجنبي من وراء هذه الاكذوبة مليارات الدولارات سنويا. هذه العمليات الثلاث اعادت القضية الفلسطينية الى مكانتها في مقدمة الاهتمام العالمي، وكادت ان تتفوق على حرب أوكرانيا العالمية، بعد ما يقرب من ثلاثين عاما من التهميش والخداع والتضليل والمفاوضات العبثية واعمال القتل والاستيطان.

الإسرائيليون، حكومة وشعبا، اعتقدوا مخطئين ان الشعب الفلسطيني استسلم، وركع، وبانت قمة طموحه تصريح عمل لتنظيف مراحيض المستوطنين في تل ابيب، ان الشعوب العربية على دين حكوماتها المطبوعة المنبثحة، وجاء هؤلاء الفدائيين الشبان، وعملياتهم المزلزلة، بمثابة جرس ايقاظ، وانذار في الوقت نفسه، بأن سنوات العسل الإسرائيلية مع المطبوعين المستسلمين، اوشكت على الانتهاء، ان لم تكن قد انتهت فعلا، وكانت البداية معركة "سيف القدس" في آيار (مايو) الماضي التي اذلت الجيش الإسرائيلي وقببه الحديدية التي يعتزم بعض عرب الخليج شراءها، وعزلت صواريخها الباليستية المصنعة في القطاع الدولية العبرية عن العالم احد عشر يوما.

نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي كان مصيبا عندما قال "إسرائيل تقف امام موجة إرهاب" عربي قاتل غير مسبوقه منذ ست سنوات" ونحن نصح ونقول انها ليست موجة إرهاب وانما مقاومة مشروعة للاحتلال، مرشحة للاستمرار حتى نهايته.

نختم هذا المقال بحقيقة ثابتة بدأت تتبلور تؤكد ان "العملاق الفتاوي" المنشق عن سلطة الهوان في رام الله، ويمثل النسخة الوطنية الجديدة، نزل الى الميدان، ومعظمه من الشباب، الذي يريد احياء اراث الكرامة والفاء الى حركته الرائدة، والتنسيق مع فصائل المقاومة الأخرى على أرضية التصدي للاحتلال، واحياء كتائب شهداء الأقصى التي جرى حلها بعد توقيع اتفاقات أوسلو رضوخا لبنودها الكاذبة بالسلام، ولهذا فإن المقاطعة في رام الله باتت من الماضي، واصبحت العنوان الخطأ لتمثيل الشعب الفلسطيني فمن يدين عمليات المقاومة الثلاث ويصف من نفذوها بالارهابيين، لا يحق له الحديث باسمها.. والأيام بيننا.

رأي اليوم، لندن، 2022/3/30

٤٧. القضية الفلسطينية في ظل الانشغال الأمريكي بالحرب الأوكرانية

معين مناع

شكّلت الحرب في أوكرانيا علامة فارقة، أظهرت تحول اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية واستدارتها بصورة ملحوظة عن منطقة الشرق الأوسط، كما كشفت تضاريس جيوسياسية وجيوستراتيجية جديدة، جعلت حلفاء واشنطن عموماً والكيان الصهيوني خصوصاً في حالة انكشاف غير مسبوق، في وقت أن الطرف الثاني الذي يقف في مواجهة المشروع الصهيوأمركي عموماً والاحتلال الصهيوني خصوصاً في موقف قوة، يستطيع من خلاله أن يوقع الكيان في دائرة خطر الاستنزاف أو التهديد الوجودي!.

الفجوة

الأقول الأمريكي وانكفاء الظهير الدولي:

كشفت الحرب "الأمريكية الروسية" في أوكرانيا عمق التحول الأمريكي عن الشرق الأوسط وعمق الفجوة التي ترتبت على الكيان الصهيوني، فالتحديات الأمنية التي تواجه دولة الاحتلال متعددة ومرعبة بنظرها، والمخاطر الناجمة عن "تبلور" بيئة إقليمية غير صديقة أو بالأحرى عدوة في تزايد، وحتى الطاقة ومصادرها والممرات المائية على امتداد المنطقة، ليست في حالة مستقرة أو بالأحرى في وضع غير موثوق.

كل ذلك يأتي ضمن سياق، ترى فيه حكومة العدو، فقدان الظهير الدولي الذي يستطيع توفير طوق نجاه أو مظلة أمان لها، ما يعني بأن الفجوة المترتبة على الحرب الأوكرانية أصابت العدو بحالة "دُعر استراتيجي" لكونه مضطراً لمواجهة هذه التحديات منفرداً.

إيران دولة إقليمية مركزية:

من بين ما يظهره الانصراف الأمريكي عن المنطقة، ظهور حجم الحضور الإيراني؛ في مقدراتها الذاتية وفيما تمتلكه من "نفوذ إقليمي"، وكذلك على مستوى سيطرتها على الممرات المائية ومصادر الطاقة؛ سواء بصورة مباشرة أو بشكل غير مباشر، ما يعني بالنسبة للاحتلال أن مقولة كيانه هو "القوة المركزية في الإقليم" وأنه "صاحب النفوذ الأول" و"الجيش الأقوى"، كلها مقولات هلامية بددتها الرياح التي بدأت تضرب أوتاد مظلمته وتبعثر ألوان الصورة التي رسمها عن نفسه.

ويظهر بدلاً عن ذلك أن القوى المركزية في المنطقة يمكن أن تُعد تركيا وإيران في طليعتها، وعلى الكيان أن يجد لنفسه مقعداً في الصفوف الخلفية.

قوى المقاومة والجغرافية الاستراتيجية:

يدرك قادة الكيان كما تدرك إدارة البيت الأبيض، أن من بين أهم التحديات التي تقف في وجه العدو وتشكل له خطراً وجودياً هو وجود قوى لا متناظرة لم يستطع هذا الكيان التعامل معها ولم يعثر على دواء شاف يعافيه من نوبات الخوف والهلع التي تنتاب جنوده وجبهته الداخلية منها؛ هذا أولاً. وأما ثانياً: فهو تبلور جغرافية استراتيجية تشكل بيئة معادية للمشروع الصهيوني، وهي تمتد على المساحة الأكبر من منطقة الشرق الأوسط، ويدرك قادة العدو بأن هذه البيئة تشكل له تحدياً حقيقياً يعيق مساعيه في تطوير تحالفات إقليمية توفر له بديلاً مقبولاً يعوض عليه شيئاً من الفراغ الناتج عن الغياب الأمريكي.

استراتيجية المقاومة الفلسطينية بعد سيف القدس:

يعلم الاحتلال أيضاً، أن يد المقاومة الفلسطينية هي اليوم أطول من ذي قبل، وباتت قادرة على الوصول إلى مواقع تلامس الخطوط الحمراء في مشروعه للإطباق على فلسطين وقضيتها، وكانت معركة سيف القدس نموذجاً واضحاً شاهدت النخبة الصهيونية الحاكمة صورتها، بحيث لم يبق شك بأن غرفة عمليات المقاومة الفلسطينية، تضع على طاولتها معطيات المواجهة القادمة، لعل من بينها، حماية القدس والمقدسين، والتصدي للاستيطان ودعم المقاومين في الضفة، ورفض الممارسات العنصرية بحق فلسطينيي الـ 48 ونصرتهم، وكسر حصار غزة وغيرها. وليس بعيداً عن استراتيجية المقاومة -بحسب التوقع الصهيوني- أن تستثمر المقاومة الفلسطينية في البيئة الاستراتيجية التي بدأت ملامحها تتبلور في مختلف أنحاء المنطقة، وأهدافها وأدواتها بحيث تصل لكل ما يمس أمن الكيان ويضعفه.

الممرات المائية ومصادر الطاقة:

يفهم قادة العدو أن الطاقة ومصادرها وممراتها، لم تعد آمنة بالنسبة له، وبالأحرى لم تعد متاحة ببسر وسهولة رهن طلبه أو لتلبية احتياجاته، إذ أن الحكومات والقوى التي تقف في مواجهة المشروع "الصهيوني"، هي اليوم صاحبة اليد الطولى في المنطقة، خصوصاً أن قدراتها قد تبلورت في توقيت مترام مع الأفعال الأمريكية عن المنطقة، ويزيد من قتامة هذا المشهد هو تكريس مكانة إيران بصفتها قوة إقليمية مركزية؛ بما لها من حضور ونفوذ وقدرات، الأمر الذي يعمق فجوة اللا استقرار بالنسبة للكيان.

ولعل هذا الفهم، هو ما يُسرّع خطوات الكيان نحو عقد لقاءات وإنشاء تفاهات حول كل من: الأمن والطاقة والجغرافية السياسية.

جسر الهوة

العمل ضمن هوامش الأقطاب الدوليين:

بالرغم من التوتر الذي يغلب على كل من قيادة البيت الأبيض وقصر الكرملين، وحساسية مقاربة المواقف لديهما، إلا أن حكومة الكيان اقتحمت الخطر وسعت للحصول على هوامش سماح تتيح لها التحرك، وقد حصلت بالفعل على ما تسعى إليه من واشنطن وموسكو، ويمكن القول، أن الكيان من القوى القليلة التي استطاعت إيجاد مساحات تحرك، في ظل التجاذب الساخن بين أميركا وروسيا. صحيح أن ظاهر المسعى الصهيوني هو إيجاد مساحة حوار بين موسكو وكيف، من الممكن أن يوصل إلى صيغة تفاهم يتحقق بموجبها وقف القتال، إلا أن حقيقة "الموقف الإسرائيلي"، هو السعي إلى تبريد الاشتباك الساخن بين القطبين الأقوى في العالم، في حين أن الجانب الصهيوني لا يستطيع التخلي بسهولة عن الدعم الأمريكي كما أنه لا يتقبل المخاطرة بإغضاب الدب / القطب الروسي، فهذا الأخير متواجد في الشرق الأوسط وبقدرات عسكرية متعظمة، ولا يريد العدو أن يحرم نفسه من الامتيازات التي حصل عليها من الكرملين في سوريا.

العيش في بؤرة الحدث:

المتتبع لتطورات المشهد الأوكراني، يلاحظ بأن قادة تل أبيب، حضروا منذ الرمية الأولى في المشهد؛ فقد بادروا للحديث عن "اليهود الأوكران" ثم عن "اليهود الإسرائيليين"، وبادروا لزيارة واشنطن أملاً بالحصول على إذن تحرك، ثم توجهوا إلى موسكو حرصاً على معرفة الخطوط الحمراء وهوامش السماح، وكذلك التقوا مع قيادات أوروبية؛ ألمانية وفرنسية، وفحصوا إمكانية أن يكون للكيان دور إغاثي أو إنساني، وحاولوا إقناع "زيلنسكي" كي يقترب من الشروط الروسية؛ عبر نصيحة (أخوية)؛ ولكنه لم يقبلها منهم.

وهكذا استمرت حكومة العدو في تواصلها مع الأطراف المباشرين وغير المباشرين في الحدث، لإدراكها بأنها لا تستطيع تحمل تبعات غيابها عن المشهد، ما يجعلها حريصة كي تبقى حاضرة عند أي تطور، على أمل أن تحظى بمكاسب أو تقتنص فرص، وعلى أي حال، فإن معاشتها تطورات الحدث توفر لها معلومات ثمينة، تمكنها من اختيار الاصطفاف الذي يجنبها مخاطر التحولات الدولية الكبرى.

فدولة مثل الكيان لا تستطيع الحياة من غير حبل الناس الذي يوفر لها الدعم والحماية؛ والحبل الذي يُعتمد به، وفق تقديرها، هو الذي طرفه بيد القوى الدولية المتموضعة في الشرق الأوسط بصورة فاعلة!.

الحضن التركي حليف الناتو وإمدادات الغاز:

على نفس طريق جسر الهوة، عادت حكومة الاحتلال لوصل ما انقطع مع أنقرة، فحركت القنوات الدبلوماسية المتجمدة منذ فترة، وبادرت إلى زيارة دولة قام بها رئيس الكيان إلى أنقرة التقى فيها بالرئيس التركي أردوغان، ومن خلال التوقيت، المتمثل في حرب أوكرانيا وأزمة تزويد أوروبا بالغاز، يمكن توقع أن الكيان يريد أن يتخذ إجراءات إضافية يعزز فيها موقعه تجاه الناتو عبر مصالحته مع دولة ناتو: تركيا.

كما يسعى -الكيان- إلى تكامل جهوده في إنشاء خط إمداد غاز نحو أوروبا، مع جهود أنقرة التي تسير بنفس الطريق؛ على أمل إنشاء خط إمداد غاز مشترك يوصل غاز شرقي البحر المتوسط إلى أوروبا؛ إيطاليا، اليونان، فرنسا، إسبانيا وألمانيا. وهذا الطموح، ترى فيه حكومة العدو، "طوق نجاة وحبل سري" ضروري لضمان تدفق الحياة إلى شرايينها الأمنية والاقتصادية، في ظل ضبابية التحولات الدولية الكبرى.

(تجميعات) "عربية إسرائيلية" لموازنة إيران (دولة حافة نووية):

من بين مساعي "تل أبيب" لترميم موقفها الإقليمي، أن المنطقة على أبواب اتفاق نووي يفتح الباب أمام التدفق النقدي والتواصل الغربي مع إيران، وحتى في حال عدم توقيع هذا الاتفاق، فمن المرجح أن تكون المنطقة مقبلة على "إيران: كدولة حافة نووية: مُحصنة بعلاقات / تحالفات دولية (أي مع روسيا والصين). دفع هذا التوقع الكيان للنفخ في اتفاقيته القديمة والجديدة (منذ كامب ديفيد مروراً بـ أوسلو وصولاً إلى وادي عربة وصفقة القرن واتفاق إبراهيم)، بهدف العثور على تحالفات توفر له بيئة جيواستراتيجية قادرة على موازنة الموقف مع الدول والقوى في المحور المناهض لها.

وفي خلفية هذه الترتيبات، عقد لقاء ثلاثي ضم مصر والإمارات والكيان، يجري تقييم توقيته ومندرجاته، في سياق التعامل مع الاستحقاق الإيراني الذي يعد أمراً راهناً، ستكون تأثيراته في تطورات مشهد الشرق الأوسط أكثر وضوحاً، خصوصاً في ظل تراجع الرعاية الأمريكية لحلفائها في المنطقة.

كونفدرالية أردنية فلسطينية صهيونية:

في نفس السياق وبصورة غير رسمية على غرار وثيقة جنيف 2003، يجري حالياً إعداد وثيقة تسوية، تقترح هذه الوثيقة إنشاء "كونفدرالية أردنية فلسطينية إسرائيلية"، تظهر بنودها الهدف الرئيس الذي يتمثل في حماية أمن أطراف الكونفدرالية، ويتحدد دورها الجوهرى في عدم السماح بعودة أي لاجئ فلسطيني إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، مع التأكيد على التزام هذه الكونفدرالية بالسماح للتطور الطبيعي للاستيطان اليهودي في الضفة.

لعل الجدوى المباشرة المرجوة من خلف هذا المقترح، بحسب الرؤية الصهيونية، هو التقليل من مخاطر انهيار السلطة أو انفجار المشهد الأمني في الضفة، ولذلك تسعى حكومة المستوطنين لإفساح المجال أمام الأردن -عبر أجهزتها الأمنية- للمساهمة في الإمساك بأمن (إحدى أطراف الكونفدرالية) أي السلطة. وتقديم الدعم اللازم في هذا السبيل، ومن ضمن ترتيبات هذا المقترح، بحسب مسودة المقترح، حماية حرية الممارسات الدينية لأصحاب الديانات الثلاث في مدينة القدس.

الاستيطان في الضفة:

منذ الأيام الأولى للحرب في أوكرانيا بدأ حديث قادة الكيان عن تقديم يد المساعدة لليهود هناك، سواء عبر توفير خروج آمن لهم وإما لاستقبالهم كلاجئين يهود أوكرانيين أو عودتهم بصفة "يهود إسرائيليين"، وتناقلت وسائل إعلام صهيونية، أن "الأسطول الجوي الإسرائيلي" تمكن من نقل عشرات ألوف اليهود إلى الكيان، وتبين لاحقاً بأنه قد تم تأمين أماكن سكن لهم في مستوطنات الضفة.

الأمر الذي يكشف زيف الادعاء الإنساني ويكرس النية العدوانية لحكومة الاحتلال؛ التي جعلت من الحرب في أوكرانيا فرصة يستفيد منها الكيان الصهيوني عبر تشجيع الاستيطان وزيادة زخم تهويد الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

في دليل إضافي على أن الحكومة الحالية هي حكومة مستوطنين أولويتهم استكمال الإطباق على ما تبقى من أراضي فلسطين، وردم ما تبقى من احتمالات لقيام دولة فلسطينية، وبمعنى آخر، لترجيح الكفة البشرية في ميزان الحرب الديموغرافية في رصيد الصهاينة المستوطنين على حساب الفلسطينيين أصحاب الأرض.

السلطة:

ينحصر اهتمام قيادات السلطة، في هذه الفترة، في أولوية وراثته عباس، وتأمين مقعد قيادي في أي من الأطر الرسمية؛ في منظمة التحرير وحركة فتح أو حكومة السلطة وأجهزتها، وما تلا ذلك فإن

التوجهات السياسية محكومة بأمن الاحتلال وضمان سير عمليات التنسيق الأمني بانسيابية؛ بوتيرة تحد من فعاليات الانتفاضة الشعبية وتقيّد مضاعفات معركة سيف القدس على مناطق عمل السلطة. كما يمكن القول أن الأجندة السياسية مرشحة بأن تجد مساحة عمل جديدة في ضوء مقترح الكونغرس الذي يجري إنتاجه عبر قنوات "فلسطينية أردنية إسرائيلية"؛ شبه رسمية، ولغاية ذلك التاريخ فإن رئاسة السلطة الفلسطينية ما تزال في حالة "امتناع" عن التفاعل مع تطورات المشهد الدولي-الإقليمي؛ المترتب على الحرب الأمريكية الروسية في أوكرانيا، ومستجدات (الحراك الإسرائيلي) في المنطقة.

المقاومة:

ما تزال قوى المقاومة الفلسطينية وجماهيرها، تتحرك في غزة والضفة والقدس والـ 48، تنبض بالروح المعنوية التي أشعلتها معركة سيف القدس؛ من شريحة أو تشكيل أو إطار في كل موقع ومنطقة في الساحات المشار إليها، وهذا الحراك يسير في وتيرة ما بين المتوسطة والمنخفضة، ويصنف هذا المستوى من التفاعل في خانة المقبول صهيونياً.

فالكيان قادر على التعامل مع المشهد الفلسطيني المقاوم ضمن وتيرة منضبطة؛ خصوصاً إذا بقيت تحت السقف الذي لا يمنعه من التقدم في مشاريعه الاستيطانية أو تكوين/ترميم بيئته الإقليمية، أو أنها لا تصل إلى مستوى تفرض عليه التسليم بالإنجازات السياسية لمعركة سيف القدس، مثل كسر الحصار عن قطاع غزة أو وقف الاستيطان والتهجير.. وما هو بمستوى ذلك.

مقترحات الأجندة الفلسطينية

في ضوء ما تقدم، وبهدف مواكبة الجانب الفلسطيني لتطورات المشهد الدولي والإقليمي الراهن، يستدعي الأمر على الطرف الفلسطيني -وخصوصاً فصائل المقاومة- أن تحاول إيجاد مساحة تماس مع "أقطاب الشرق الدوليين"، ما دامت إمكانية الاقتراب من أقطاب الغرب شبه معدومة.

وفي نفس السياق؛ تفعيل وتيرة التواصل مع القوى الإقليمية المركزية؛ تركيا وإيران، وهذا التقارب يحتمل أن يكون له ثلاثة أنواع من الأهداف:

الأول: الاطلاع عن كثب على التطورات الدولية والتداعيات الإقليمية.

الثاني: تقليص فرص قيام تركيا بدور إسعافي، جيوسياسي، للكيان؛ ما أمكن ذلك.

الثالث: تطوير مساحات التعاون مع إيران بهدف تفعيل خطط تطويق الكيان وبلورة جغرافية استراتيجية، تستهدف تشكيل تهديد حقيقي والدخول في مرحلة استنزاف مع العدو.

وفي نفس الاتجاه، تتعدد مجالات المواجهة وأدوات الضغط على الكيان ضمن المشهد الراهن، مثل: تهديد أمن الطاقة لدى الاحتلال، الضغط على الروح المعنوية في صفوف الصهاينة والمستوطنين، زعزعة أمن الجبهة الداخلية للعدو بصورة متكررة، العزل وتجريم التطبيع ووقفه، مقاومة الاستيطان في الضفة والعمل على طرد العدو منها (سيف الضفة)؛ وفتح باب التطوع -بصورة ما- لتحرير الأقصى أمام أبناء الأمة أسوة بدعوات الغرب والشرق في أوكرانيا!.

موقع الهدهد، 2022/3/27

٤٨. سيناريو "الخطر الأكبر"

غيورا آيلند

تذكر عمليات آذار 2022 بفترة قاسية - آذار 2002، الشهر الذي قتل فيه 135 إسرائيليًا في 17 عملية. في حينه، بتأخير أليم، وجدنا الحل وقد قام على أساس ثلاثة عناصر: حملة السور الواقية؛ إقامة عائق الفصل؛ والاهم - استغلال الثورة التكنولوجية التي أتاحت لنا العثور على مكان المخربين واعتراض الاتصال بينهم.

التحدي الحالي مختلف، وعليه أيضا على الجواب ان يكون في قسم منه مختلفا. من يدعو الى "السور الواقية 2" يخطئ الهدف.

فضلا عن الأعمال الفورية والصحيحة والتي تتمثل بإغراق المنطقة بأفراد الشرطة والجنود، من الصواب اتخاذ خمسة أعمال:

1. العائق حول الضفة الذي كان متواصلا وناجعا قبل 18 سنة، أصبح مثقبا ومخترقا مع السنين. لا مفر من استثمار المال بالإسمنت والحديد لأجل سد الثغرات القائمة.
2. ظاهرة الماكثين غير القانونيين موجودة ليس فقط بسبب الثغرات في الجدار بل لأن مئات الإسرائيليين (يهودا وعربا) يشغلونهم بهدف التوفير في النفقات. التشريع المسهل والإنفاذ الواهن يجب أن يتغيرا.
3. لا يمكن الاكتفاء بالاجتياحات المتقطعة التي تقوم بها الشرطة لجمع السلاح غير القانوني. مطلوب عمل واسع يتضمن عقوبات اقتصادية قاسية ومصادرة أملاك كل من يحمل سلاحا كهذا.
4. العقاب: من نفذ العمليات في بئر السبع، الخضيرة وبني براك كانوا حبسوا في حينه على نشاطات إرهابية. لو كان هؤلاء الأشخاص في الحالات الثلاث حكموا لعشر سنوات، لما كانت هذه العمليات قد تمت.

5. الاستخبارات: قبل شهرين فقط حول قضية NSO، صدم الكثيرون من أن الشرطة تتنصت على الإسرائيليين. وبالفعل، فإن شرطا ضروريا لمكافحة الإرهاب هو توسيع قدرة الشرطة و"الشاباك" على اقتحام خصوصية مشبوهين بأعمال عدائية. التكنولوجيا موجودة، وبالتالي فإن الحديث يدور عن المقدرات والتشريع.

ونعم، دولة ديمقراطية تضطر لأن تجد التوازن بين احتياجات الأمن وبين حقوق الفرد، ولكن نقطة التوازن يجب أن تتغير بسرعة عندما يكون الخطر هو على الحياة نفسها. من المهم التشديد أيضا على ما لا يجب عمله. ليس صحيحا تقليص عدد التصاريح الصادرة للفلسطينيين، من الضفة او من غزة، للدخول والعمل في إسرائيل. على مدى عشرات السنين رأينا أن مشاركة هؤلاء الأشخاص في الإرهاب صفرية، ومن جهة أخرى فإن توفير الرزق للعمال الفلسطينيين هو مصلحة إسرائيلية واضحة.

دون التقليل من شدة مخاطر الإرهاب، يوجد، اليوم، خطر اكبر تلقينا عنه تحذيرا قبل عشرة اشهر. يدور الحديث عن سيناريو معقول نكون فيه في مواجهة في غزة او في لبنان (او في كليهما في الوقت نفسه) وفي ظل الحملة يكون انضمام الى القتال لعرب إسرائيليين. لنفترض أن الحديث يدور فقط عن الأقلية في الأقلية. حفنة من عرب إسرائيل. وحفنة واحدة هي 2000 شخص. وإذا كان الحديث يدور عن 2000 مسلح يعيشون في قلب الدولة مع حقوق للتحرك في داخلها فإن احتمال الضرر هائل.

اكثر من هذا، قبل عشرة اشهر رأينا نشاطا متقطعا ضد مطاعم ومساكن. في المرة التالية يمكن للأمر ان يكون اخطر اذا ما وجهت "حماس" او غيرها أولئك المشاغبين ليعملوا في محاور سير مركزية او ضد معسكرات جيش او شبكات مدنية حرجة، وكل ذلك بالتوازي مع إطلاق الصواريخ على كل الدولة.

الخطوات الخمس التي ذكرت مهمة بالطبع في أثناء مثل هذا السيناريو أيضا ولكن هذا لا يكفي. ثمة حاجة أيضا الى تعزيز الشرطة بالقوى البشرية وبالوسائل (مركبات محصنة ضد النار مثلا) وكذا تعزيز الدفاع عن البنى التحتية الحيوية.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2022/4/4

٤٩ . كاريكاتير:

■ استشهاد 3 فلسطينيين في اشتباك مع الاحتلال بجنين



فلسطين أون لاين، 2022/4/3